الصالحين والعلماء العاملين ويتبع آثارهم ويقتدي
بهداهم برفضه الدنيا وليقنع من العيش بما حضر
وليتوب الى الله تعالى بصالح التوبات والمحافظة على
النوافل والصلوات والبر بالاخوان وقضاء حوايجهم
على مر الزمان وصلتهم والايثار على نفسه بما قدر عليه
وصيام الاوقات المندوبة اليها وصيانة باطنه عن
الحرام ولسانه عن فضول الكلام وليعلم ان الله تعالى
يتولاه كما قال تعالى قال وهو يتولى الصالحين
وان الله يكون في عونه ويقضي حوايجه اذا اعانهم
وقضاء حوايجهم فانه تعالى في عون العبد مادام العبد
في عون اخيه وهكذا حالة المسلمين واياك ثم اياك
من ايذايهم وخيانتهم فقد ورد في ذلك وعيد شديد
عن السيد المجيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من لم يزل عليا من اذاني وليا فليأذن بحرب مني
وكذلك من اذى عبدي المومن اعني كان لي وليا وقال
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ينادي مناد
اين المؤذون لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم
لحم فيقال هؤلاء الذين عادوا المومنين وغشوهم
ثم يؤمر بهم الى جهنم وقال صلى الله عليه وسلم من حقر
مومنا لم يزل الله تعالى مقتا له حتى يرجع عن
تحقيره اياه وقال صلى الله عليه وسلم من علامة
شرك

شرك الشيطان للانسان ان يكون فحاشا لايبالي
بما قال ولا بما قيل له وان الله حرم الجنة على كل
فحاش بذي قليل الحيا لايبالي بما قيل وان اشر الناس
من يكره الناس مجالسته لفحشه ويكرمونه اتقاء شره
وعليك ثم عليك بقضاء حوايجهم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من منع شيأ مما يحتاج اليه وهو قادر عليه
مما عنده او من عند غيره اقامه الله تعالى يوم القيامة
وهو مسود الوجه مزرق العينين مغلول اليد الى
عنقه ويقال له هذا الخاين الذي خان الله عز وجل
ورسوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا
عندا لفقرا اياديا فان لهم صولة يوم القيامة
فكما لهم وكمال ايمانهم والمومن من تورع فيه بثمانية
خصال ان يكون وقورا عند الهزاهز صبورا عند
البلايا شكورا عند الرخا قانعا بما رزقه الله تعالى
لا يظلم الاعدا ولا يتحامل على الاصدقا يبدنه في تعب
والناس منه في راحة وقد توفر ذلك فيهم وتمت
الولاية لهم والولي كل الولي من توالت اقواله وافعاله
على موافقة الكتاب والسنة ولهذا قولي الله تعالى
سياسته باللطف في كل اموره وحرسه في غيبته
وحضوره وحفظه في اهله وولده وجيرانه وكان
له في جميع ازمانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

Copyright © King Saud University